

العاثة

الأربعاء 28 من أكتوبر 2008 العدد 56



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري



تكريم العاملين في المعجم

الندوة الأولى

عالم اليوم ثقافات ومصالح

لقطات
من حفل
افتتاح
الدورة



الجائزة

الأربعاء 29 من أكتوبر 2008 العدد 56

الرجل والمشروع

بصدور الجزء الثاني من المعجم الشامل لشعراء العربية، يتأكد بيقين قاطع أن المكتبة العربية ستحتضن لأول مرة بأوسع وأشمل معجم يؤرخ لشعراء هذه الأمة، انطلاقاً من شعرائها المعاصرين الذين خصّوا بأول معجم وهو «معجم البابطين لشعراء العرب المعاصرين»، وصلاً بشعراء القرنين التاسع عشر والعشرين الذي نشهد ولادته بهذا الحجم القياسي، في هذا الحفل البهيج الذي يماثل في بهجته وروعته ونوعية المدعوين إليه الحفل الذي كنّا حضرناه قبل سنوات عند استقبالنا لمعجم الشعراء العرب المعاصرين، واثقين كل الوثوق اليوم وقبل أي وقت مضى من أن الإرادة التي حفّت بإنجاز هذه الأعمال الضخمة، وسهرت على رعايتها وتابعتها بحرص ودقة وإتقان، وبصيرة نافذة، واستقصاء مضمّن ما تزال صلبة، إن لم تكن قد ازدادت صلابة وعتاداً ومضاءً على مواصلة هذا العمل حتى آخر شاعر وآخر لحظة من لحظات الإبداع في تاريخ هذه الأمة العظيمة، أمتنا العربية الإسلامية على امتداد مساحتها الجغرافية التي تغطي قارات وأقاليم كان لها شرف إبلاغ رسالتها إلى أقصى أقاليمها وأعمق أعماقها حيث كان لها تأثيرها الحضاري واللغوي في مرحلة كانت العربية خلالها لغة السيادة والتعامل، ولغة العصر فأثمر ذلك التأثير إجاب مبدعين في مجالات معرفية متعددة من ضمنها الشعر.

وأبلغ دليل على ذلك ما زخر به هذا المعجم الأخير الذي كشف لنا ولأول مرة عن شعراء كتبوا باللغة العربية في هذه القارات من إفريقيا إلى آسيا وأوروبا، فضلاً عن الجزر المترامية على أطراف المحيطات، مما لم يكن معروفاً لدى الباحثين، فضلاً عن دورهم إماماً بتاريخ الثقافة العربية وانتشارها.

إن الأفكار والمشروعات كانت دائماً ملقاة على قارعة الطرق، مثل اللالي في الخلجان والبحار، لكن المعضلة كانت تكمن دائماً فيمن يهتدي إلى القبض على هذه الأفكار وتلك المشاريع، ويصطاد ما تزخر به البحار من ثلثي ويحولها إلى واقع ملموس، كمثال هذا الذي فعله الأستاذ الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين الذي حول حلم معجم شامل لشعراء هذه الأمة الموصوفة بالشعر والمنتسبة إلى الشعر، حوله إلى واقع مجسم يحتل مكانته عن جدارة في صدارة المكتبات العربية وغير العربية.

ومن خبر الرجل عن كذب، واقترب منه، وعينه، وجالسه في الاجتماعات الدورية التي أسفرت عن هذا الإنجاز العظيم سوف يحده تهاوّل منقطع النظر من أن هذا المشروع قد وجد له الرجل المناسب الذي سخر جهده وماله، وكرس الجزء الأوفى من حياته في خدمة أمته وشعراء هذه الأمة، عيال الله وأصفياه وأحبابه.

وعلى أولئك الذين اطمأنوا للمشروع ووثقوا من نجاحه منذ انطلاقه أن يزدادوا اطمئناناً على اطمئنانهم، أما أولئك الذي أثاروا غبار الشك حوله، وأحدثوا الزوينة في فتاجينهم فما عليهم اليوم إلا أن ينكسوا أعلامهم.

والمجد للعاملين والمؤمنين والظافرين والطامحين وفي مقدمتهم هذا الرجل الفذ الفاضل عبدالعزيز سعود البابطين.

د. محمد صالح الجابري

مدير الموسوعة العربية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

عضو الهيئة الاستشارية للمعجم



الجائزة

نشرة تهدي ولا تباع

تصدر عن صاحبها ورئيسها المسؤول

عبدالعزیز سعود البابطين

رئيس التحرير

عبدالعزیز السريخ

مدير التحرير

صالح الغريب

سكرتير التحرير

محبوب العبدالله

هيئة التحرير

ماجد حكواتي - عدنان جابر

ميرفت عبدالدايم - مهتاب نصر

ترجمة

محمد أمين

الإخراج الفني

سليم قروانه

تنضيد

أحمد متولي - عزام الهيكلي

علوي شيروفادي

تصوير

أيمن ذياب - ربيع عمرو

المركز الإعلامي

عدنان قرزات

أحمد دحام الشمري

عنوان المؤسسة

الكويت - ص.ب: 599 الصفاة

13006 الكويت

هاتف: 22430514 فاكس: 22455039

الخط الدولي: 00965

E-mail: Kw@albabtainprize.org

تمت الطباعة بمطابع السياسة التجارية



ندوة الأولى عالم اليوم : ثقافات ومصالح

في اليوم الثاني من دورة «المعجم» انعقدت جلستان صباحيتان طرحت في أولهما أوراق هامة حول عولمة الثقافة، في إطار اقتصاد السوق، كما تناولت اصطباغ الصراعات السياسية بنزعات ومبررات ثقافية، وجاءت المداخلات التي أعقبت الجلسة لتطرح هموم الإنسان العربي متسائلة عن دوره في غياب إطار عادل للمنافسة، وتراجع لمشروع التحديث، كما شددت التركيز على القدرة التواصلية للتراث والثقافة المحلية.

أما الجلسة الثانية فشهدت مداخلة الرئيس البوسني حارث سيلاجيتش التي أشار فيها إلى الوضع الاستثنائي للبوسنة بين الشرق والغرب ونموذج التنوع والتعايش الذي بدأ في التراجع خلال القرن العشرين والحادي والعشرين.



د. محمد الرميحي



سيلاديتش:

البوسنة قدمت نموذجا للتنوع صار مهذبا

والموسيقى والعمل على تطويرها. وتمت الإشارة إلى قضية «رسملة الثقافة» وقضية النزعة الاستهلاكية الشرائية عند الفرد دون الاعتبار لمدى الجودة أو حجم الضرر على البيئة.

والسمة الثانية لهذه الثقافة هي ارتباطها الوثيق بالتقنية.

والسمة الثالثة هي السعي لكل ما هو جديد. ويتطرق البحث إلى قضية (العولمة الثقافية ومسألة التعدد الثقافي) حيث انتشرت هذه الثقافة عبر أفلام هوليوود، ونشر الثقافات الأمريكية المحلية بدلا من الثقافات الأصلية للأمم سواء في العمل أو المطبخ أو غير ذلك كالموسيقى، مما يؤدي إلى انتشار (الهوية المهجنة) والوعي العالمي.

ودرس البحث نقطة هامة هي «الصدمة الثقافية» التي تؤدي إلى «الضغط الثقافي» وذلك نتيجة معيشة أكثر من ثقافة أو الانتقال من ثقافة محلية إلى ثقافة جديدة كلياً. وبين البحث أن الفرد هو المسرح الأساسي لعملية التغيير لمجتمعات تتبع الأفراد.

ويطرح البحث مفهوم «التعدد الثقافي» والتمييز بين مفهومين: التعدد بمعنى اتساع نطاق الاختيارات المتاحة والتعدد بمعنى التمايز الثقافي.

ويتناول البحث قضية العولمة والإنتاج الإبداعي: فالليبرالية تسعى إلى ترويج ثقافتها وذلك واضح جلي في انتشار موسيقى الراب والهاردالروك، وبين

الجلسة الأولى

أدار الجلسة الأولى الدكتور محمد الرميحي حيث قدمت الأستاذة هدى الدخيل ورقتها بعنوان: «المشهد الثقافي العالمي المعاصر في ظل العولمة» والدكتورة هدى هي: حاصلة على بكالوريوس آداب من جامعة الكويت، اختصاص فلسفة والاختصاص المساند علوم سياسية، ومديرة تحرير سلسلة «عالم المعرفة»، وجاء البحث مركزاً على الجانب الثقافي للعولمة التي تعلي من قيمة السوق وتسعى إلى تسليح الثقافة والتلاعب بالقيم والمفاهيم وقالت فيه:

«يتناول البحث في بدايته نظرة عامة عن العولمة الثقافية الاقتصادية، وينتقل بعد ذلك للحديث عن البوادر الأولى للعولمة من خلال «مقدمة تاريخية»، وبيان كيف أن العولمة كانت اقتصادية في بداياتها، فهي قديمة قدم التاريخ. ابتداءً من الحضارة الصينية، وانتقالاً إلى الرومانية والإسلامية والمنغولية وغيرها. ويتضمن البحث الحديث عن الفكر الليبرالي وبدايات انطلاقته الأولى في بريطانيا وكيف أن انتشار العولمة على مستوى دولي بدأ بتخفيض الرئيس ريغان الضرائب على المؤسسات وتحرير الاقتصاد من تحكم الدولة، مما أدى إلى انتشار السطوة الأمريكية وذلك على عدة أصعدة ثقافية وعلمية وتجارية وسياسية واجتماعية، لكن ذلك لم يمنع من ظهور مؤسسات ومنظمات تقف في وجه العولمة. مع أن الكثير من المختصين يرى أن العولمة ما هي إلا امتداد للليبرالية وأنها السبب الرئيسي في الكساد الاقتصادي واستنزاف الطبقة الوسطى.

ويتضمن البحث الحديث عن الثقافة وارتباطها بالعولمة تحت عنوان «ثقافة العولمة وعولمة الثقافة». وهنا يتم التركيز على خلق «ثقافة مشتركة» مبتعدة عن الرموز الدينية والاجتماعية والأخلاقية، والنزوع إلى ثقافة تركز على كل ما هو مسل وممتع، ونشرها من خلال السينما والمجلات والتلفزيون



حارث سيلاديتش



هدى الدخيل الليبرالية الجديدة ترى أنه يجب أن يكون كل شيء عندنا خاضعا للسوق الجائئة 5

البحث أن قلب الشبكة هو المبدع الذي لا يستطيع العمل إلا بتوفير الأدوات اللازمة للإبداع وحتى اقتراح الموضوع الذي سيبدع فيه، والتنبيه إلى أن المنتج الفني هو دائماً سلعة، بالإضافة إلى أن التقنيات الحديثة أدت إلى تغيير كثير من الإنتاج الإبداعي سواء الرسم أو التصوير أو الموسيقى، فحيث تعد تقنيات الاتصال بوابة الليبرالية إلى العالم فإنها تتيح بدورها سهولة التواصل بين المبدع وجمهوره، مع أن فرصة المشاركة في هذه التقنية غير متاحة بعد لدى كل الناس.

وتبقى العولمة على الرغم من سلبياتها تفتح عالماً من الإمكانيات والبدائل الإيجابية.

كانت الورقة الثانية بعنوان: «المشهد الثقافي العالمي والثقافات المهيمنة» للبروفيسور أنتونيو فريندو وهو أستاذ مشارك في جامعة مالطا - كلية الآداب، ويشغل منصب رئيس قسم الدراسات العربية والشرق الأدنى، وعضو في قسم الآثار والكلاسيك وكان مديراً له، والتي ركزت على نظرة الثقافات المهيمنة إلى الثقافات الأخرى مع وجود مساحة حرية للمجتمعات المهيمن عليها حين تعطي معاني جديدة للرموز الثقافية، وجاء في ورقته:

«يتفق علماء البيولوجيا وعلم الاجتماع بشكل عام على أن الثقافة تتكون من العوامل غير البيولوجية والتي يرثها البشر من بعضهم البعض في المجتمع وبناء عليه فإن اللغة، والموسيقى، والعادات، والتقاليد ووصفات الطبخ كلها لها وظيفة رمزية مهيمنة. وإن الثقافات المتعددة التي يمكن أن توجد في مجتمع واحد وفي أمم مختلفة لا تعيش بانسجام دائم مع بعضها البعض، وهذا يعود إلى أن الثقافات المهيمنة عادة ما تنظر إلى الثقافات الأخرى على أنها ليست فقط مختلفة بل أقل تقدماً أو متأخرة عن الجماعات المهيمنة، وعادة ما تفرض ثقافتها على الجماعات والأمم الأخرى وذلك لاعتقادها بأن تجربتها تمثل تجربة البشرية بأكملها، إن هذه الامبريالية الثقافية قد فسرت على أنها شكل من أشكال استعمار ما بعد الحداثة حيث إن الأمم المهيمنة تسيطر على الله الواعي لله والله الاستهلاكي عند الشعوب بدلاً من السيطرة على الأرض، الدولة، أو المؤسسات

السياسية. رغم هذا الواقع، من الضروري أن نتذكر أن الجماعات المهيمنة لا تفرض دائماً ثقافتها على الآخر بهذه السهولة والبساطة، فالآخر له حرية الاختيار معطياً معنى رمزياً جديداً لما قد يختاره من الثقافة المهيمنة. فعلى سبيل المثال، يمكن لجهاز التلفاز أن يشكل جزءاً من جهاز أو مهر العروس بدلاً من أن يكون وسيلة اتصال كما أرادته أن يكون الجماعات المهيمنة. إن للثقافات المهيمنة أثراً كبيراً على بعض الأشخاص غير المدركين، فتأثرهم بالأجنبي قد يفقدهم الكثير من خصائص الثقافة الأم. وباختصار فإن هذا يعني بأن الظاهرة المعروفة بالعولمة هي بشكل رئيسي ظاهرة سلبية، وما يطلق عليها بالهولولبية وهي تعبير أو تسمية جديدة نابعة من الله العولمة لله والله المحلي بالله بالإشارة إلى محاولة أمم مختلفة أن تضفي الطابع المحلي أو الوطني على بضائع عالمية وهذا بالطبع لا يشكل حلاً للمشكلة.

سوف نتخصص مثلاً من الماضي من أجل تفهم أفضل لبعض أسباب النتائج السلبية للعولمة. إن الإمبراطورية الآشورية الجديدة في القرنين الثامن والسابع ما قبل الميلاد والتوسع الفينيقي الغربي في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط في نفس الحقبة التاريخية يمثلان محاولتين مختلفتين بشكل جذري للعولمة. أما في حالة الإمبراطورية الآشورية الجديدة فقد

هشام مصباح

العرب واقعون بين انحسار

البروفيسور جوزيف مايل

هل أصبحت مسألة حوار الثقافات



هشام مصباح



أنتوينو فرندو الثقافات المهيمنة تفرض نفسها على الجماعات والأمم الأخرى

والعالم الإسلامي) فنحتاج إلى حل أكثر عمقا، وأعتقد أن ذلك الحل يكمن في دعم العلاقات الإنسانية على المستوى الفردي والاجتماعي ولكن الوضع الحالي بعيد كل البعد عن العلاقات الطيبة بين الأمم، فالشرق يرى في الغرب مجتمعا ماديا علمانيا إلى أبعد الحدود، بينما الغرب يعتقد أن الشرق متخلف ومتطرف دينيا، ومما يزيد الطين بلة هو أن الغرب يفرض ثقافته على الشرق من خلال العولمة الاقتصادية.

على الجماعات المهيمنة أن تعتبر الثقافات الأخرى مجرد ثقافات مختلفة وليست أقل تقدما أو متخلفة ليصبح العالم مكانا تعيش فيه الأمم على قدم المساواة، وهذا يتطلب أن تكون العلاقات الغربية والعالمية الدولية مبنية على مبدأ الاحترام المتبادل والذي يتطلب أن تتواصل الجماعات الثقافية المختلفة من أجل فهم بعضهم البعض، فالحوار مهم جدا، ومن غيره لا يمكن أن يكون هناك وعي ثقافي. إن العلاج الفعال للنواحي السلبية للعولمة الثقافية هو الحوار، والاحترام المتبادل، والوعي الثقافي (وهذا يشمل دراسة لغات الأمم الأخرى)، والتجارة المبنية على المساواة. وهذه القيم يغنيها الدين، فقيمة الحب قيمة مشتركة بين الدين الإسلامي، والمسيحي، واليهودي، وبناءً على ذلك يمكن للمهيمنة الثقافية أن تتحول إلى علاقات ما بين الثقافات المختلفة، حيث تتعامل جميع الأطراف باحترام ومساواة.

ثم تحدث الدكتور هشام مصباح وهو الحاصل على دكتوراه في الإعلام من كلية الإعلام جامعة القاهرة 1996، وماجستير الصحافة - التليفزيونية من قسم الصحافة - الجامعة الأمريكية بالقاهرة 1991، من خلال ورقة بعنوان «المشهد الثقافي العالمي المعاصر: قراءة نقدية ورؤية مستقبلية» تناول فيها شيوع النمط الأمريكي ومصطلحاته مع تبني اللغة الإنجليزية لتصبح

أثبتت أن تيار العولمة في معظم بلاد مصر وغربي آسيا في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد، كان تيارا قبيحا ووحشيا مما أدى في النهاية إلى الاستعمار العسكري. من الناحية الأخرى، في الحالة الفينيقية، فقد اكتسب مفهوم العولمة بعدا آخر فلم يقدم الفينيقيون على فعل ما فعلت الجماعات المهيمنة، فلم يفرضوا ثقافتهم على المناطق التي استقروا فيها في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد. ففي هذه الحالة، فإن العولمة لا تعد مرادفا لمفهوم الامبريالية الثقافية رغم أن الفينيقيين كانوا قد نشروا ثقافتهم في آسيا الغربية وعلى شواطئ شمال إفريقيا ومعظم أراضي البحر الأبيض المتوسط فقد تقبلوا بصدر رحب الثقافات الأخرى إلى حد جعل ثقافتهم إكلكتيكية تقريبا. فقد نشروا ثقافتهم عبر التجارة بكل سلام وبعيدا عن العنف وخلافا للأشوريين الجدد، فالفينيقيون لم يعرفوا العولمة عن طريق الخيار العسكري أو الإمبريالية الثقافية.

يبين هذا أنه من الممكن خلق نوع إنساني من العولمة يتجاوز فكرة التخطيط طويل الأمد من أجل التوزيع العادل للثروة، فهذا يشكل فقط خطوة أولى جيدة، لكن من أجل خلق عولمة إنسانية يجب رأب الصدع بين الغرب والشرق (الولايات المتحدة الأمريكية

في الإنتاج ونوجس من الأخر

مظهراً لـ «السياسة المقبولة»



جوزيف مايبلا

لغة عالمية وشيوع الفكر الليبرالي، وتتلخص أفكاره فيما يلي:

تسعى هذه الورقة إلى رسم المشهد الثقافي حالياً في العالم، ووضع تصور لعلاقة الثقافة العربية بهذا المشهد، والمسار الذي تحتاج الثقافة العربية إلى الكولوج فيه مستقبلاً للتفاعل مع الآخر من موقع الندية وليس التبعية.

ويرصد الجزء الخاص بالمشهد الثقافي العالمي المعاصر تطور ظهور الحضارة الغربية كقوة عالمية غالبة بدءاً من القرن السابع عشر، وطبيعة الصراع الذي نشأ بين القوى الكبرى داخل هذه الحضارة، والذي انتقل من صراع اقتصادي تجاري في الأساس إلى إيديولوجي مع نجاح الثورة الشيوعية البلشفية عام 1917 وبداية ظهور الأنظمة الإيديولوجية في أوروبا، ليبدأ الصراع الدولي في الاصطباغ بصيغة إيديولوجية جرى على إثرها تقسيم العالم إلى كتلتين مع نهاية الحرب العالمية الثانية، ثم سقطت الشيوعية وبدأت الاندماجات الاقتصادية الكبرى مؤذنة بالعولمة، لتصبح الحضارة الغربية هي الرافد الرئيسي للعولمة من خلال الهيمنة على قدرات اقتصادية وإعلامية ضخمة، خاصة الولايات المتحدة التي يمثل اقتصادها ثلث الاقتصاد العالمي، ليمتد التأثير إلى بقية العالم، وتصبح الدول التي تحتل المراتب الأولى في انتشار مظاهر العولمة بها دولاً من خارج الحضارة الغربية.

وتلخص الدراسة أهم ملامح المشهد الثقافي المعاصر في سبعة مظاهر: امتداد النموذج الأمريكي القائم على خدمة العملاء لأنفسهم إلى باقي أنحاء العالم، وشيوع مفاهيم اجتماعية غربية في الثقافات العالمية الأخرى، وامتداد المصطلحات الأمريكية النابعة من طبيعة تنسيق المعمار إلى الثقافات التابعة بشكل جعل اللغة الإنجليزية لغة عالمية تصنيف إلى اللغات الأخرى مصطلحات وتركيبات جديدة، وانتشار دراسة اللغة الإنجليزية والتدريس بها في العالم، وتبني النمط التعليمي الأمريكي القائم على الساعات المعتمدة في الكثير من الدول التي ظلت تتبنى النمط الأوروبي لفترات طويلة، وانتشار الأفكار الليبرالية التي تحثفي بها الثقافة الغربية، وانتقال إدارة الأعمال

لتمارس بشكل عالمي يتجاوز الحدود القومية. وتشير الدراسة إلى أن الثقافة العربية قد أصابها وهن كبير في إنتاجها الحضاري، وذلك على مستوى التعليم والرياضة والإبداع العلمي والفني، إلا أن الإنجاز الحضاري الأساسي للعرب يبقى دائماً هو استمرارية هذه الثقافة بلغتها العربية ودينها الإسلامي، ومن ثم فإن تصنيفاً للحضارات الرئيسية في العالم لا يخلو من الحضارة الإسلامية، وتشير الدراسة إلى ضرورة أن تتبنى الثقافة العربية مشروعاً حضارياً يحدد أين نقف وإلى أين نتجه، وي طرح الباحث أن الديمقراطية، والقانون، وتدعيم الهوية بحفظ اللغة والتاريخ، وتدعيم الذات تقنياً أخرى من الانشغال بمسألة الحوار مع الآخر ومحاولة تحسين الصورة أمامه.

أما البروفيسور جوزيف مايل وهو عضو دائم في جمعية المعتدلين الأوروبيين في باريس، وعضو في لجنة المحررين لـ «دراسات» و«عقل»، كما ساعد في تأسيس «كايير دو أورينت» حيث شغل منصب رئيس التحرير فيها حتى عام 1992، فقد قدم ورقة بعنوان قراءة نقدية ورؤى مستقبلية للمشهد الثقافي العالمي» حيث تساءل فيها عن الحقيقة التي تكمن وراء حوار الثقافات، وكيف أن العولمة لا تعني فقط انفتاح الثقافات بعضها على بعض بل قد تعني أيضاً تهديد الثقافات المهيمنة لغيرها. وجاء في ورقته

«إن مسألة حوار الحضارات أصبحت اليوم مسألة تفرض نفسها في آن معاً على العلوم الاجتماعية والسياسية والحياة الدولية بدرجة أنه لا يمر يوم واحد دون ذكر أهمية أو ضرورة العمل على تقريب الثقافات في جريدة ما أو في مؤتمر من المؤتمرات الجامعية أو في لقاء من اللقاءات السياسية.

هناك عدة مبررات تجعلنا نفكر في هذه المسألة دون غيرها من المسائل التي تشغل العالم اليوم، مثل مسألة ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، وأزمة الغذاء العالمي، وأمراض العصر من الإيدز إلى الأوبئة الأخرى.

هذا البحث إذن مَعْنِيٌّ بالتعرف إلى هذه المبررات التي جعلت من مسألة حوار الثقافات الشغل الشاغل لدى المثقفين في عصرنا

الحاضر وذلك في الرد على أسئلة كالمذكورة أدناه:

– هل أصبحت مسألة حوار الثقافات مظهرًا من مظاهر «السياسة المقبولة»؟

– ما هي الحقيقة التي تكمن وراء حوار الثقافات؟ بمعنى ما هي وظيفة حوار الثقافات؟ ما هو الدور الذي ينفرد حوار الحضارات في القيام به دون غيره من المؤسسات؟ إلى أي مدى يصلح لنا أو يجب علينا إقامة مؤسسة لحوار الثقافات في كتابة دستور معين له وتحديد مقر لإقامة وإدارة نشاطاته ومواسمه وكتابة توصياته؟

وعلى الرغم من المكانة الإعلامية المهمة التي يمثلها حوار الثقافات والملتقيات الدولية المتعددة التي عقدت بشأنه، إلا أن مفهوم حوار الثقافات لم يخضع حقيقة للفحص والتحليل في جوهر فحواه.

مع العولمة، لم يحدث فقط أن الثقافات انفتحت بعضها على بعض، بل إن ثقافات مهيمنة تهدد بفرض نفسها على باقي الثقافات مخلفة حرماناً وإحباطاً.

ومع ذلك: ما الذي نفهمه من حوار الثقافات؟ وما هي الموضوعات التي تغطي هذا المفهوم؟ وكيف يؤثر هذا الحوار في الصعيد الدولي، وما الدور الذي يلعبه في العلاقات بين الأمم؟

هذه هي الأسئلة التي تحاول هذه الورقة الإجابة عنها مع السعي في آن واحد إلى تحديد الإشكاليات المتعلقة بمفهوم الحوار مع طرح سؤال معرفة ما إذا كان هذا المفهوم لا يأتي ليخفي النواقص والإخفاقات الكبرى في إدارة العلاقات الدولية والمتعددة الأطراف.

الجلسة الثانية

– دارت الجلسة الثانية حول محور «صراع المصالح وتأثيره في المشهد الثقافي العالمي» حيث أدار الجلسة الدكتور سليمان العسكري رئيس تحرير مجلة العربي. وقد قدم الدكتور الحسان بوقنطار وهو حاصل على دكتوراه الدولة في العلاقات الدولية في مايو 1984. أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس أكادال الرباط والكلية الملكية للدراسات العسكرية العليا – مسؤول وحدة البحث



وهي:

المحور الأول: التعريف بمصطلح الثقافة والمصلحة وخاصياتهما العامة.

المحور الثاني: عرض فيه البحث إلى مضار هذه المصالح على المشهد الثقافي العالمي وركز على ثلاثة عناصر من المجتمع التي يمكن أن تجني مصلحة من الثقافة وهي: الفرد والدولة والشركات الكبرى.

المحور الثالث: أبرز فيه البحث مخاطر المصالح التي تهدد الثقافة العالمية وذلك بصفة موجزة مركزاً في ذلك على التأثير السلبي للمصلحة الشخصية أو العامة من خلال تصنيع الثقافة.

المحور الرابع والأخير: تطرق فيه البحث إلى موضوع عولة الثقافة عبر شبكة الإنترنت وما سببته هذه العولة من أضرار للثقافة العالمية من خلال الطابع المجاني لهذه الأخيرة. وفي الخاتمة، أشار الباحث إلى تأثير العالم الثالث بهذه المصالح السلبية وعرض بعض المقترحات التي تمنع هذا الأخير من التبعية العمياء للدول الكبرى حتى لا تضر بالثقافة.

ولفت الباحث الانتباه إلى أن الأمثلة المتخذة في هذا البحث كلها مقتبسة من المجتمع الأوربي بصفة عامة والفرنسي بصفة خاصة.

وتناول الدكتور عبدالرازق قسوم وهو من مواليد المغرب (الوادي) بالجزائر، وأستاذ الفكر الإسلامي والفلسفة الإسلامية بجامعة الجزائر، وعميد المعهد الوطني العالي لأصول الدين جاء في ورقته:

«ماذا يمكن الانتهاء إليه كنتيجة شاملة لواقع القضايا العربية في ظل ما وسمنها به في تأرجحها بين حسن التقدير وسوء الفهم؟ لئن غضضنا الطرف عن شكل المعادلة المطروحة في عنوان البحث، وعدم محاولة التنقيب عن طرفي المعادلة منطقياً، فإن الموضوع في صورته هذه، مدعاة لتأملات عديدة، وباعت على استنتاج مجموعة من القضايا، هي التي تصلح بعد تركيبها، لصياغة القضايا العربية بالشكل الذي قدمت به، ولعل من أهم القضايا التي تستوقف الباحث ما يلي:

1 - هذا الهاجس الذي يستبد بالذهنية العربية، سواء في شكلها الشعبي أو النخبوي،

الرابعة، باريس (التخصص في أدب الرحلات العربي)، وماجستير ثان في الأدب، (في اللغات والحضارات الأجنبية)، جامعة السوربون، باريس، حيث ركزت على عدة محاور تتناول تعريف الثقافة وخطر المصالح الذي يهددها ومدى تأثير العالم الثالث بذلك.

«يتناول هذا البحث الثقافة باعتبارها تمثل مجموعة من السمات الروحية والمادية والثقافية الفعالة والمميزة التي تشكل المجتمع كما يتناول معناها الأنثروبولوجي الذي يرى أن الثقافة موجودة بجذورها في سلوك كل إنسان يعيش في مجتمعات حديثة كانت أو تقليدية.

لكن هذا التعريف يبدو كأنه لا ينطبق إلا على سكان الدول المتقدمة وذلك لأن التبعية المفروضة على الدول النامية لا تترك لها مجالاً آخر سوى اتباع النموذج الغربي في عدة ميادين بما فيها خصائص الميادين الثقافية.

من هنا فالدول المتقدمة تنظر إلى عولة الثقافة كضمان تعاون في مجالي التربية والثقافة مع الدول النامية. كما أنها تهدف إلى بلورة الوعي في الحقائق الاجتماعية والاقتصادية باسم الثقافة. إذ تتوقع ملء فراغ وتحقيق الحاجات التربوية والثقافية في الدول النامية. من أجل ذلك، كان التركيز بصفة خاصة في الشمال على الإسهام في تغيير العقول عن طريق تفضيل اللقاءات وحوار الثقافات؛ وفي الجنوب كان التركيز على تفضيل المشاريع التربوية والثقافية.

ضمن حوار الثقافات في الشمال هناك سعي لتغيير الصورة المشوهة للدول النامية وبالتالي تفضيل التغيير الذهني لأكثر عدد من الأفراد بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة، وذلك في محاولة للتوصل إلى علاقات أكثر توازناً وتشجيع حوار حقيقي بين الشمال والجنوب، يهدف إلى محاربة المشاكل المتصاعدة المتعلقة بالعنف، والعنصرية، وتهميش الأقليات، وردم الهوة بين الأغنياء والفقراء، وتغيير الصور الخاطئة، والأحكام المسبقة لدى بعض الشعوب ضد شعوب أخرى مما يشجع على عدم الرغبة في الاتصال وإنما يشجع على التنافر.

ويحتوي: البحث على أربعة محاور كبرى

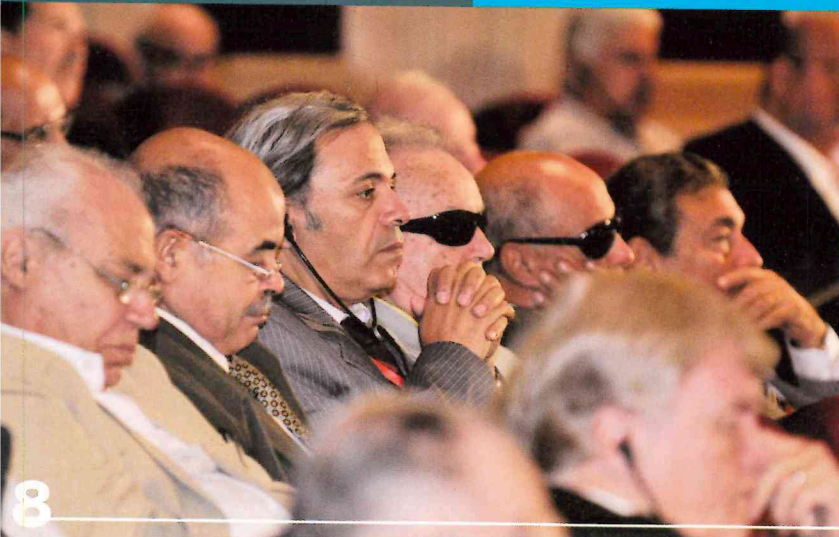
والتكوين: الجيوسياسيا والدفاع (بالفرنسية) والمعهد العالي للاتصال والإعلام، ورقة بحثية بعنوان «المصالح وتأثيرها في المشهد الثقافي العالمي والعربي» حيث أظهر فيها ضرورة قيام الوطن العربي بتوطين قيم الحداثة لكي ينخرط بشكل فعال في صياغة الاستراتيجيات الثقافية في العالم المعاصر. يقول في ورقته:

«إن الثقافة أصبحت أكثر من أي وقت مضى تمثل رهاناً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. فهي لم تعد ذلك الشيء الكمال الذي نفرغ إليه بعد أن تنتهي من أعمالنا اليومية، بل هي محدد للسياسة الاقتصادية والتربوية وقواعد العمل السياسي وتأسيس الديمقراطية. صحيح أنها لا تناقش كموضوع مستقل في المنتديات الكبرى الاقتصادية والمالية العالمية، لكنها حاضرة بقوة. فتبادل المنتجات المادية يؤدي إلى التأثير في التصورات والأفكار، بل إنها تحدد السلوكيات الاقتصادية خاصة في ظل تنامي استراتيجيات الإشهار والتواصل بصفة عامة. و ستزداد أهميتها بفعل الدور المتزايد لما يسمى بالاقتصاد غير الواقعي أو اللامادي الذي يجسده مجتمع المعرفة والاتصال.

سواء تعلق الأمر بالنسبة للولايات المتحدة ذات الثقافة المهيمنة أو بالنسبة لثقافة المقاومة، فإننا أمام استراتيجيات تلعب فيها الدولة والمؤسسات التابعة للقطاع الخاص من شركات ومؤسسات ثقافية دوراً مركزياً.

إن الوطن العربي لا يمكن أن يكون فاعلاً في هذه الثورة إذا لم يستضمر مصادر النفوذ المعاصرة، ومن جهة أخرى إذا لم يقيم بتأصيل أو بتوطين لنقل قيم الحداثة عبر الحوار وعبر التفاعل الجدلي والإيجابي بين ما هو عالمي وما هو مرتبط بخصوصيته. فالوطن العربي بتنوعه لا ينبغي أن يبقى في موقف دفاعي أو رافض للتدفقات الثقافية المختلفة، بل عليه أن ينخرط بشكل فاعل عبر سياسات ثقافية واضحة المعالم توفر الإمكانيات الضرورية للخلق والإبداع، في هذه الدينامية العالمية التي يتفاعل فيها الثقافي بأبعاد مادية أخرى.»

وتحت عنوان «المصالح وتأثيرها في المشهد الثقافي العالمي» جاءت الورقة البحثية للدكتور أنس دباس وتحمل من جامعة السوربون



أنتوينو فرندو

الثقافات المهيمنة

تفرض نفسها

على الجماعات

والأمم الأخرى

حسان بوقنطار

اللغة من الروافد

الأساسية للمهيمنة

والنفوذ

أنس دباش

كيف بنجو العالم

الثالث من المهيمنة

العمياء للدول

الكبرى

الوعي، لدى جماهير الأمة، كي تعيش معتدلة القامة، مفتوحة العقل، مضيفة البصيرة، فتكون بذلك أحسن محام عن أعدل قضية وذلك بالتحام القيادة بالقاعدة الشعبية في محكمة العالم، التي لا مكان فيها، للجهلة والمتخلفين وطنياً وعقلياً.

إنه بالعلم يمكن تحقيق الندية مع أية أمة، وبالوعي بالحق، يمكن التصدي لأقوى أنواع التحدي كما أنه بالعلم والوعي يمكن القضاء على أسباب التوتر الداخلي، الذي غالباً ما يقود إلى الفرقة والانقسام، وبالتالي إلى إحداث الشرخ في البناء الوطني، الذي من خلاله يتم التسلل إلى صميم البنية، وبث داء الهشاشة والهزال، والضعف داخلها.

ولنا في مأساة فلسطين، ولبنان، والسودان والعراق، والصومال، وغيرها، أمثلة سيئة لواقع القضايا العربية اليوم.

إن الوطن المنسجم المتآخي، القائم على المحبة، والتعاون، يتسع للجميع مهما ضاقت حدوده، وإن الوطن الذي تمزقه الخلافات والنزاعات، وتسيل على جوانبه الدماء، هو وطن يضيق بساكنيه، مهما اتسعت رقعته وأخصبت تربته لأنه بذلك تزول وحدته، وتضعف قوته.

إن تشخيص الداء هو نصف الدواء، كما يقول الفلاسفة، وليس العيب أن نسقط، ولكن كل العيب أن نبقى ساقطين.

ثم قدم الدكتور جميل جريسات ورقة بحثية بعنوان «القضايا العربية بين الفهم وسوء الفهم» تعرض فيها للإصلاح السياسي وتطوير مجتمع مستقر ومتطور وضرورة تأقلم النظم العربية مع الوضع العالمي الجديد.

إن الوطن العربي يقف على تقاطع مصيري تاريخيا حيث يواجه العديد من القضايا الداخلية والخارجية وتحديات قد تؤدي إلى مستقبل أفضل أو الانزلاق في منعطفات خطيرة. يتمتع عدد قليل من المناطق في العالم بمصادر بشرية ومادية غنية ومواقع استراتيجية وعمق تاريخي وثراء ثقافي مثل الدول العربية.

وبين التاريخ أن الدولة العربية قد تمتعت بقدرة متميزة على استيعاب الثقافات الأخرى وترويج القيم الإيجابية مثل الأخلاق والعدالة والحرية. لكن عندما فقد العرب وحدتهم وتماسكهم فقد فقدوا قوتهم وفعاليتهم في الحكم وسقطوا فريسة للاستعمار. ومع بزوغ فجر الاستقلال، ورثت الحكومات العربية وسائل السيطرة: الجيوش والشرطة والبيروقراطية التي مكنت الحكومات المركزية من توسيع حكمها وتمركزه. واتسعت نشاطات حكومات ما بعد الاستقلال لتشمل حفظ النظام لإدارة سياسات التطوير الشاملة وتوسيع دور الدولة بشكل كبير. فقد فهم الوطن العربي الحاجة للتطوير وقد أحرز بالفعل تقدماً ملحوظاً في بعض المجالات. لكن التحديات الحالية والمستقبلية بالغة الأهمية، فهي تهدد مستوى العيش والأمن والاستقرار

هو هاجس اللحاق أو الالتحاق بالغرب. وبين اللحاق والالتحاق، تكمن معاني القوة والضعف، فالأخذ بثقافة الغرب، واستيعابها، واتخاذها أداة للتنمية والتقدم، داخل الذات يمثل قوة، بينما محاولة إذابة الذات، والتخلص من كل قيمها، واللحاق بالغرب، هو قوة للغرب، وضعف لطالب الاندماج فيه، وهنا نبدأ معركة الفصل بين حسن التقدير وسوء الفهم.

2 - غياب الوعي بإثبات الوجود، وضياح كل معالم الحدود، هو الفاضل الهش بين الشعور بالقوة، ودبيب الإحساس بالضعف. فبين تناقض وجود الأنا ووجود الآخر الذي تحكمه مجموعة من العوامل العقدية، والثقافية، إلى جانب نمطية العيش، وفلسفة الحياة، وبين تناقض الحدود، التي تبدأ من حدود الله وتنتهي بحدود الوطن، إن التناقض في هذه الحدود، وعدم الحرص على صيانتها، هو أيضاً عامل ضعف في قضاياها، وعامل قوة في تعامل الآخر مع هذه القضايا.

ولقد أفضى هذا التناقض في الحدود، إلى ما وصفناه «بالإثبات عن طريق التنازل»، وهو ما كشف عن هزال المدافعين عن قضايانا العربية، وهشاشة أدلة دفاعهم.

3 - إن هبوب رياح الفوضى الإيديولوجية المستبدة بالغرب على سواحلنا، وهضابنا، وحتى مرتفعات جبالنا، قد أحدث انقلاباً في ذهنيتنا وعقلنا، نتج عنه ما نعانيه من ولع بالتقليد، والاتباعية التي أطلقنا عليها مصطلح الغثائية.. والغثائية، وباء، إذا حل بقوم، قلما يرتحل. ومن هنا تبدأ رسالة المثقفين الملتزمين بقضايا الوطن والأمة، في العمل على تحصين الذات وشحن العقل بالعلم والوعي بمكونات المجتمع العربي سياسياً، وثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً، كي يصمد أمام هبوب العواصف، ويتمكن من تغيير وجهتها. ولن يتأتى ذلك إلا بإقامة البناء الحضاري على أسس مضادة للزلازل والزعازع بحيث تتحطم على صخرتها كل الموجات العاتية، الصاخبة المدمرة.

في ضوء هذه المعطيات التي هي بمثابة المقدمات الصحيحة للبناء، يمكن التوقان إلى تحقيق نتائج سليمة، تمكن من إعادة صياغة قضايانا وفق المعطى العالمي الجديد، وتجسيدها لمطموحاتنا العميقة، الدفينة والمكبوتة.

وللوصول إلى مثل هذه النتيجة، ولكي يقع التكفل بحسن تقدير قضايانا وتجنبيها سوء الفهم من المؤلف والمخالف، لا بد أن نعود إلى بيتنا الداخلي كيف نعيد بناء أسسه، ونحرص على نقاوة روح وعقل ساكنه. إن عملية بناء البيت الداخلي تتطلب مجموعة من الإسعافات العاجلة، على أكثر من صعيد.

فعلى المستوى السياسي، مطلوب من قيادتنا أن تحسن الإصغاء لأصوات جماهيرها، كي تعكس بصدق آمالها وأمانيتها.. وأنى يتحقق ذلك والهوة عميقة بين الحاكم والمحكوم والعزلة حائلة دون سماع أنين المستضعفين؟ مطلوب من السياسة عندنا، أن تتوقف، إذا فبتتقفها تمكين لإشاعة العلم والمعرفة، ومن ثم

عبدالرازق قسوم لا بد أن نعود إلى بيتنا الداخلي كي نعيد بناء أسسه

جميع جريسات الوطن العربي يقف على تقاطع مصري في تاريخه



أو تخسر اللعبة. فإذا لم تتفهم الدول العربية الوضع وتغير من سياستها الإدارية فإنها ستبقى مهمشة في الساحة العالمية. فلكي تكون الدول جزءاً من النظام العالمي هناك متطلبات عليها القيام بها ومنها تطوير القطاع السياسي والإداري. ويواجه الوطن العربي الكثير من القضايا ولديه القليل من الحلول ظاهرياً.

يطمح هذا البحث إلى توليد نقاش عميق والمساهمة في مزيد من التحليل لهذه القضايا، وهذا ضروري من أجل التوجه للحلول الإيجابية. فإدارة التغيير الجدية بحاجة إلى تفهم أعمق ومعالجة واضحة للمشاكل التي تواجه الدول العربية. ولذلك فالنقاش العام وتبادل الآراء الرسمي وغير الرسمي مهم جداً من أجل اتخاذ القرارات.

المدخلات:

جاءت المدخلات متفاعلة مع ما أثارته المنصة من أفكار ساخنة تتعلق بالوضع الحرج للثقافة اليوم في مهبط الصراعات الدولية والتهديد بالتنميط والقولبة وتحويل الهويات إلى سجن لأصحابها في هذا الإطار جاءت مداخلة الدكتور أحمد الشراك من المغرب الذي تساءل هل يمكن أن نتحدث عن اقتصاد ثقافي وهل يمكن للثقافة العربية أن تنخرط في السوق الثقافية؟ أما الدكتور عبدالحاميد الفهري من تونس فتساءل هل هناك حالياً توجه نحو رسم آليات وإعادة هيكلة للثقافة لنزع أحادية سلطة المعلومات مما يجعلنا نشير إلى إعادة توازنات محتملة؟ أما الأستاذ إسماعيل الفخراني من مصر فاعتراض على فكرة تحديد الاقتصاد للرموز الأخلاقية والعقائدية. الدكتور سهايم ترجمان من سورية قدمت الشكر لمؤسسة البابطين وجهودها الفكرية ودعت في مداخلتها إلى التوجه نحو العلوم لأننا نستهلك العلوم ولا نبدع فيها كما اعتبرت أن التراث العربي ليس سجنًا وقدمت نموذجًا لاهتمامها بالتراث الشعبي الشامي. وتساءل الدكتور أحمد عبدالمالك عن السر في عدم نجاح دول العالم الثالث في استيعاب العولمة وتحدث عن ضرورة العدالة في توزيع وتدفق المعلومات. كما تحدث عن النفق الحضاري الذي يقوم به بعض التقليديين والأصوليين الذين يرفعون لواء العداء للغرب ويستهلكون منتجاته، وتحدث عبد الرحمن تركول من الجزائر متهمًا المنصة بأنها قدمت مسحة قاتمة فيما يتعلق بدور العرب في نطاق العولمة. وبين أن كثيراً من العلماء والسياسيين العرب يشاركون في صنع الثقافة الأوروبية وصياغة قرارها السياسي. الأستاذة كاملة العياد تساءلت أيضاً عما يمكن أن تقدم الثقافة العربية للعالم، كما تساءلت عن دورنا كمسلمين في فتح الباب للإسلام المشرق المتقبل للآخر. وكانت هناك مداخلات أخرى تناولت وضع استراتيجية لحوار الحضارات وتعرج على سرعة التواصل التي أثرت في سيادة الدول وخروج اللغات من نطاق أوطانها كما دعت إلى ألا نركز على حوار المشرق والمغرب متجاهلين كتلاً كبرى ممثلة بالصين والهند وغيرهما.

في الدول العربية. إن محاولات شرح أو فهم أسباب الأزمة العربية الحالية تبرز في الغالب الكثير من المفاهيم التقليدية المتوقعة. ولا يوجد عامل واحد يفسر المشاكل أو يقود إلى الحل. بينما يستمر تشويه الصورة العربية والتشكيك في حقوق العرب من قبل أعدائهم، والعرب أنفسهم أسوأ فهم وتشخيص إدارة قضاياهم ونطرح فيما يلي بعض القضايا الرئيسية:

- الحكم والتطوير المؤسسي: يعد إصلاح الحكم السياسي والإداري من أصعب التحديات التي تواجه الدول العربية. فعلى مدراء القطاع العام العرب والقادة السياسيين أن يفهموا وأن يمارسوا الإدارة التعاونية وعليهم أن يعدلوا الأساليب التقليدية للحكم السلطوي. تشكل الإدارة العامة التعاونية أسلوباً لحل المشاكل متجاوزاً الحدود التنظيمية. إن الإدارة العامة الفعالة هي إدارة شفافة، تخضع للمحاسبة وهي إدارة أخلاقية. والإنجاز المؤسسي الفعال يحتاج إلى التغيير المستمر المبني على تطوير المعرفة والبحث. سوف تتحول الدول العربية إلى دول مستهلكة غير فعالة في مجتمع المعرفة الدولي إن لم تعتمد على قاعدة متنامية أساسية للمعرفة.

- سوء فهم أنواع أخرى من القوة: لم تفهم الدول العربية ولم تستطع أن تطور مجتمعا مستقرا متطورا. رغم أن القوة العسكرية ضرورية للدفاع عن الدولة، فإن مثل هذه القوة غير كافية إن لم تدعم بأساس آخر من القوة أكثر استمرارية مثل القوة النابعة من التطوير المتزن واتباع مبادئ العدالة والالتزام الكامل بقيم المساواة، بغض النظر عن الجنس أو العائلة أو الثروة. ويمكن لمثل هذه القوة الداخلية أن تولد الثقة والدعم من الشعوب، وأن تدعم السلطة الأخلاقية للحكم، ويمكن لها أن تضمن الاستقرار والتطور المستمر. ويرتبط نوع آخر من القوة بعامل الوحدة العربية. إن القوة المتكاملة للوطن العربي قد أسّيت إدارتها أو أهمل استغلالها، فقد كانت وما زالت الوحدة العربية مصدر إلهام للشعوب العربية لكن معظم المحاولات لبناء هذه الوحدة كان مصيرها الفشل. فيبقى الوطن العربي مجزأاً تميزه التناحرات والخلافات وبالتالي فاقداً لأهميته ودوره في السياسة الدولية.

- القضية الفلسطينية والاحتلال الأجنبي لبعض الأراضي العربية: يبقى الصراع في فلسطين واحداً من أكثر الصراعات تعقيداً وديمومة في التاريخ الحديث. فالمأساة هي عبارة عن مثال حي لفشل وعدم عدالة السياسات الغربية. فالقضايا واضحة للشعوب العربية، فإن يكون الشخص عربياً أو مسلماً هو سبب كاف للتمييز العنصري والتمييز لهذا الشخص في الغرب وهذا الوضع يحتاج إلى فهم عميق ومعالجة فعالة.

- العولمة: إن العولمة عبارة عن روابط عالمية بآثار مختلفة، ففي الوضع العالمي الجديد، فإن الأنظمة العربية لديها الخيار بأن تتأقلم

جائزة أفضل قصيدة

نبيلة الخطيب



جوائز الدورة الحادية عشرة

أكتوبر ٢٠٠٨



هذه قصيدة ذات وحدة واضحة في جوها النفسي، وأبياتها وألفاظها متماسكة أخذ بعضها بحجز بعض، فالبيت الأول يتسلسل مع أبيات القصيدة حتى ينتهي في آخر بيت من القصيدة إلى الاستفهام نفسه الذي بدأ به البيت الأول فمطلعها:

ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والولـة
فطرت زهواً وخلت الكون لي ولـة
والبيت الأخير هو:

فعدت أسأل علي لست حاملة
ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والولـة

فعجز البيت الأخير من القصيدة مردود على صدر البيت الأول. والقصيدة خالية من التكلف

والحشو، وأسلوبها سلس منساب. والشاعرة - على هذا - ذات اقتدار بالغ على استعمال الألفاظ السهلة الفصيحة وتركيبها في أسلوب ينتهي بقوافٍ تطاوع الشاعرة وتخضع لها.

والقصيدة مليئة بالصور الشعرية وباللغات الفنية ويكاد يكون كل بيت فيها مثلاً على ذلك، وموسيقاها عذبة صافية حتى إنها لتكاد تكون مقطوعة غنائية.

وقد وظفت الشاعرة مظاهر الطبيعة وجسدتها كأنها اجتمعت في عرس للطبيعة. والقصيدة خالية من شوائب اللغة والعروض والقافية.

- الجائزة الأولى في الشعر في مسابقة الشعراء الشباب في الجامعة الأردنية 1996.

- جائزة السيدة الأولى في الشعر من «مجلة السيدة الأولى» الكويتية عام 2000 عن مجمل نشاطها الأدبي.

- أفضل عمل محلي - الجائزة الثالثة - في المهرجان الأردني السادس لأغنية الطفل العربي عن قصيدة «أرجوحتي» 2000.

- الجائزة الأولى في مسابقة رابطة الأدب الإسلامي العالمية للأدبيات عن ديوانها - عقد الروح - حزيران 2001.

- جائزة الشعر والشاعر من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، بمناسبة اختيار الكويت عاصمة للثقافة العربية - 2001.

- الجائزة الذهبية في مهرجان الإنذاعات العربية - القاهرة - عن قصيدة «اليتيمة» 2003.

- الجائزة الأولى في مسابقة نشيد الكشاف المسلم عام 2003.

- جائزة البجراوية عن الشعر العربي الفصيح من الخرطوم عام 2005.

2002 - 2003 م.

- عضو هيئة تحرير مجلة «وسام» للأطفال الصادرة عن وزارة الثقافة الأردنية. عملت في حقل التدريس. - تفرغت للحياة الأدبية والعمل الإعلامي منذ عام 2006.

■ إصداراتها وإنتاجها الأدبي:

- صبا الباذان - ديوان شعر - الطبعة الأولى - 1996.

- صبا الباذان - الطبعة الثانية - 1996.

- ومض خاطر - ديوان شعر - صدر بدعم من أمانة عمان 2003.

- عقد الروح - ديوان شعر - الطبعة الأولى - 2007.

- صلاة النار - ديوان شعر - الطبعة الأولى - 2007.

■ الجوائز التي حازت عليها:

- الجائزة الأولى في الشعر في مسابقة رابطة الكتاب الأردنيين عن قصيدة «عندما يبكي الأصيل» 1995.

- نبيلة طالب محمود الخطيب.

- من مواليد مدينة الزرقاء في الأردن 1962.

- نشأت في قرية الباذان قرب نابلس بفلسطين.

- حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من الجامعة الأردنية عام 1996.

- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، ورئيسة الأدبيات الإسلاميات في المكتب الإقليمي / الأردن الذي يضم منطقة بلاد الشام والعراق.

- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

- عضو مؤسس في منتدى الفحيص الثقافي.

- عضو النادي العربي للثقافة والفنون.

- عضو شرف في المركز العربي للثقافة والفنون - إربد.

- عضو شرف في منتدى الكرك الثقافي.

- شغلت عضو هيئة تحرير مجلة أفكار الصادرة عن وزارة الثقافة الأردنية عام

عاشق الزنبق

ما كان يبرحُ في الأكمام موره
 إلا إذا العبق المكنون أتمله
 دعوته نحتسي الإصباح مؤتلقاً
 وبالزنابق قد زينت منزله
 بادأته الشدو حتى شفه خدر
 فراح يرقص جذلانا وأكملة
 تلا علي حديث الروح، ثم إذا
 صمت أبحر في معناه رتله
 أي: وأي جلال في تأمله!
 قد أجمل الكون في سطر وفصله
 كقبضة القلب لولا الريش هم به
 نحو الفضاء وذاك الهم أثقله
 كفسحة العين والإدهاش أوسعها
 وكرنجم بذيل الليل كحله
 حين ارتدى خصرة الأفنان دكنتها
 توشح الظل أعطافاً وأسدله
 يضر كالأه إمام الوجد أطلقها
 يرف كالقلب إمام العشق سربله
 يرقى جراحي فلا ألقى لها أثراً
 كم عل قلبي في ملح وعلله!
 الوقت أرسل قرص الشمس يوقظنا
 فأسدل الليل أستاراً وأغفله
 فعدت أسأل علي لست حاملة
 ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله

ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله
 فطرت زهوا وخلت الكون لي وله
 وكيف تقبل، والأيام غادية،
 علي تحمل طيف العمر أوله؟
 أبعد هذا الضراق المر تذكرني؟
 من أبرم الوعد في حين وأجله؟
 يا خل طيفك لم يبرح ذرى أملي
 وكلما مس قلبي اليأس أملة
 أين الخصور إذا ما الصبح زورها؟
 ونضرة الضل حين الطل بالله؟
 حقل من الغيد لون العيد منتشياً
 لكل قد هوى في البال ميله
 وكل خد بوهج الشوق ملتهب
 يزداد ذوباً إذا المحبوب قبله
 عرائس الزهر بالأثواب رافلة
 في سندس مونق بالحسن كمله
 لكنها الريح تلهو فيه قاصدة
 وكلما اشتد فعل الريح أخجله

إن أبطأ النسم والأفنان ناعسة
 تراه هب رفيفاً كي يعجله
 يصابح الزنبق الغاي فيوقظه
 يطوف بالذكر حيث السحر أذهله
 يظل بالورد مفتوناً يظل به
 وإن سقته عيون الورد ظلله
 فيرشف العمر من ذاك اللمى عباقاً
 سبحان من صبه خمراً وحلله

أحمد سعيد هواش

اشترك في تحرير استمارات المعجم مئات الباحثين برز من بينهم عدد من الباحثين قاموا بتحرير عدد كبير من الاستمارات توفرت لها كل مقومات القبول في المعجم، من هؤلاء الأستاذ أحمد سعيد هواش وقد حرر (497) استمارة، وساعد المؤسسة في استكمال الكثير من النواقص لشعراء سورية بسرعة فائقة، ومن واجبنا الإشادة والتعريف به وبتجربته في تحرير استمارات المعجم.

المشرف على المعجم

التعريف بالباحث :

- ولد في 15/2/1937، في قرية الشيحة (محافظة حماة) نال الشهادة الثانوية 1958م ثم التحق بالكلية الحربية بالقاهرة ونال شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية عام 1960 وخدم ضابطاً في جيش الجمهورية العربية المتحدة الإقليم الجنوبي كما خدم في الجيش العربي السوري أكثر من 30 سنة حتى وصل لرتبة عميد ركن.

- انتسب لجامعة دمشق كلية الحقوق ونال الإجازة بالحقوق عام 1972م.

- نشر مقالات كثيرة في مجلات وصحف عديدة منها: الأديب، الكويت، الثقافة، الموقف الأدبي.

- له مساهمة في الموسوعة العربية - دمشق، موسوعة أعلام علماء العرب والمسلمين - تونس.

- من المؤلفات التي صدرت له: أصداء النضال العربي في شعرنا المعاصر، دراسات في الأدب العربي، سوانح أدبية، الرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم على ألسنة الشعراء.

تجربة الباحث :

لا بد من التنويه أولاً بأن كل عمل ناجح لا بد أن تتوفر له الرغبة والافتناع بهذا العمل، ومن ثم الوقت اللازم لإنجاز هذه المهمة، وقد تحقق لي ذلك - بحمد الله - فأنجزت تراجم لشعراء مغمورين مجهولين وهم يستحقون بأن يروا النور. وإن هذا الإنجاز لم يكن ليتم لولا توفر مكتبات عامرة بالكتب والمخطوطات: مكتبة الأسد الوطنية بدمشق مكتبة مجمع اللغة العربية، اتحاد الكتاب العرب، مكتبة جامعة دمشق، المكتبة الظاهرية، والمعهد الفرنسي بدمشق.

وقد استفدت من مصادر كثيرة أذكر منها: أعلام الأدب والفن للمؤرخ أدهم آل جندى، والأعلام لخير الدين الزركلي، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لمحمد راغب الطباخ، والحركة الأدبية في حلب (1850-1950م) للأستاذ سامي الكيالي، وصفحات من

تاريخ اللاذقية للباحث ياسر الصاري، وشعراء من دوما لمعروف زريق وعمر طه.. وأعلام الفرات لأحمد شومان، وأعلام حمص لغازي التدمري، وكتاب مائة أوائل من حلب لعامر المبيض، وكنوز الأجداد لمحمد كردعلي، وشعراء حمص لأحمد الدرويش، وأعلام العائلة الكيلانية بحماسة لأحمد قدري الكيلاني، وتاريخ حماة لأحمد الصابوني، وحلية البشر في أعيان القرن الثالث عشر لعبد الرزاق البيطار، وأدباء من حلب في النصف الثاني من القرن العشرين: إعداد مجموعة من الأدباء، وأعلام الأدب في لاذقية العرب لغؤاد غريب، وأعيان دمشق: جميل الشطي ولموسوعة الموجزة حسان الكاتب - والحركة الأدبية في دمشق اسكندر لوقا، وأعيان الشيعة: محسن الأمين، وتاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري: د. نزار أباطة ومحمد مطيع الحافظ، ومعجم المؤلفين السوريين، لعبد القادر عياش، ومن الدوريات: الخمائل (حمص) الاعتصام (حلب) الرسالة (القاهرة) النواير (حماة) الثقافة (دمشق) الزهراء (القاهرة) مجلة المرأة لمديحة المتقاري، وكنت أمضي سحابة اليوم في مكتبة الأسد وأدون كل ما يتعلق بالشاعر المترجم له وفي المنزل أقوم بتنسيقها وأدونها في الاستمارة وهكذا في كل يوم حتى تتجمع عدة استمارات ومن ثم ترسل للمؤسسة بالكويت.. هذا بالنسبة للشعراء المدونين بالمصادر، ولكن يوجد الكثير من الشعراء الراحلين ليس لهم مصادر كتابية أو أن ما ذكر عنهم لا يكفي فكنت أتصل بأصدقائهم، أو مع أسرهم، وقد اضطر أحياناً للسفر إلى مدينة الشاعر، ومن الطريف أن بعض الأسر كانت تفاجأ باتصالي بهم دون سابق معرفة وعندما يعرفون الهدف من ذلك كانوا يقدمون المطلوب بكل سرور، وفي الختام لا بد من تقديم الشكر لمن قدم لي يد العون، وهم كثر منهم: الدكتور حسان الكاتب، الدكتور شاكراً الفحام، الدكتور إحسان النص، محمود الفاخوري، عبدالرزاق الأصغر، عدنان قيطاز، عبدالله حنا، السيدة ندوة النوري، الأميرة بديعة الجزائري، السيدة نهاد جموع، يوسف عبدالأحد، غازي التدمري، الدكتور أحمد شميمس، الدكتور نزار أباطة، الدكتور لبيب بيضون، ياسر الصاري، هاشم عثمان، جورجيت طيارة، أحمد شومان، بسام قنصل، نايف قدور، عبدالمجيد التجار، عبداللطيف الأرساؤوط، الدكتور عبداللطيف الرفور، نعمان حرب، المحامي مهند الصوفي، الدكتور نزار بني المرجة، عبدالمعين الملوحي، فاضل السباعي، حمزة البرقاوي، نعيم الزهراوي، الدكتور بشار شومان، د. عامر رشيد المبيض، والدكتور مصطفى العلواني، وعبد الوهاب الشيخ خليل، وأختم بإزجاء تحية وتقدير للأستاذ الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين وللأستاذ عبدالعزيز السريع الأمين العام، وللإخوة العاملين في المؤسسة جميعاً، آملاً لهذه المؤسسة المزيد من التوفيق.

فرصة للقاء المثقفين الذين لا يتلاقون إلا في المقابر

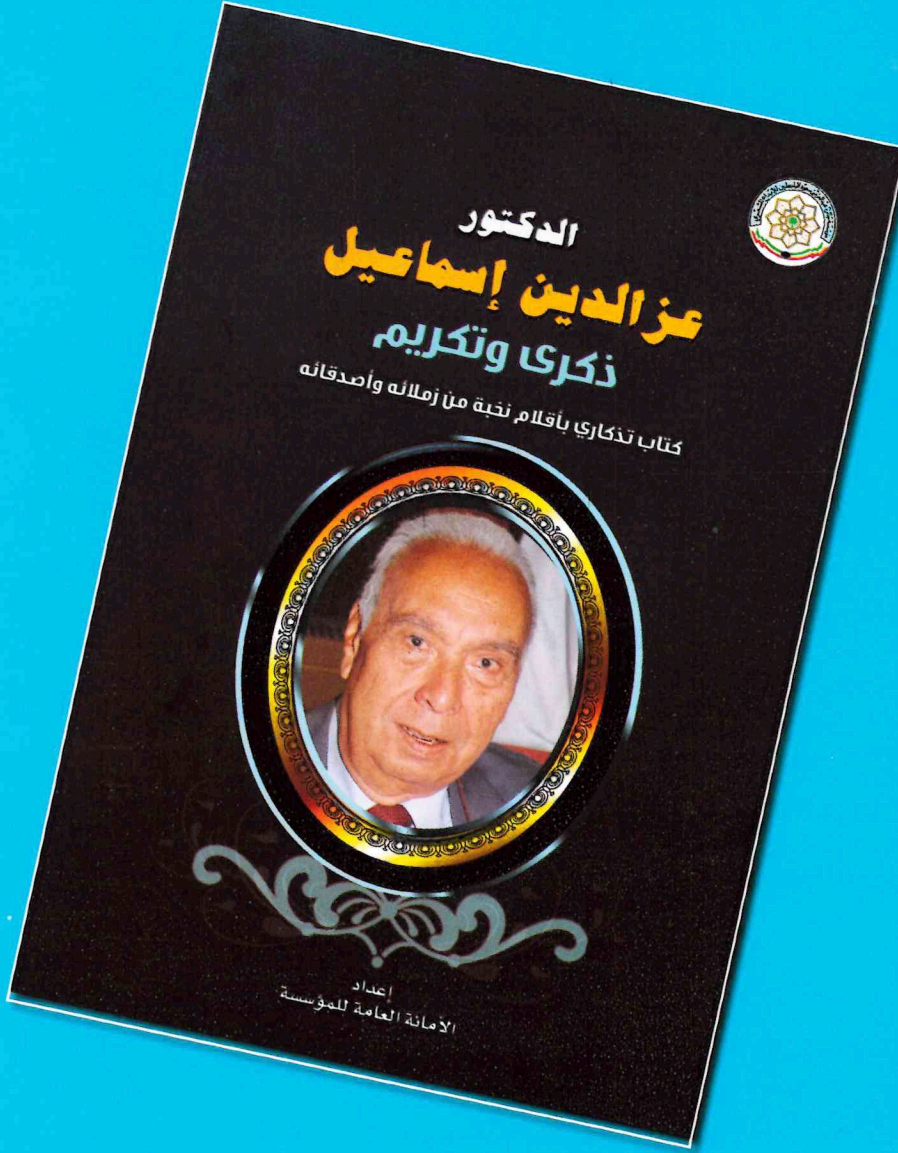
هذه المرحلة من تاريخ هذه الأمة من أروع ما يكون، خاصة أن الحكومات أصبحت غير قادرة مع وجود هذا الجو من الرداءة والسوء، ولهذا يقوم البابطين بدور رائع ونحن في الجزائر نقدر له كل ما قام به مع الجزائر خاصة في فك الحصار عنها عبر الدورات التي قام بها.

أشاد وزير الإعلام الجزائري الأسبق محبي الدين عميمور بفكرة انعقاد الدورة في الكويت، معرباً عن سعادته للمشاركة فيها، وقال، أنا متعصب لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وما أقوله دائماً أنها تعطي أروع الأدلة على أن تكامل رجال الأعمال مع رجال الفكر يعطي نهضة في

من إحصائيات المعجم

شعراء الأقطار العربية

العدد	القطر	م
2095	مصر	1
1078	العراق	2
849	سورية	3
832	لبنان	4
532	موريتانيا	5
432	الأردن / فلسطين	6
394	المغرب	7
302	السعودية	8
299	اليمن	9
245	تونس	10
191	سلطنة عُمان	11
141	السودان	12
133	الجزائر	13
102	ليبيا	14
56	البحرين	15
53	الكويت	16
9	الإمارات	17
7	قطر	18
1	أرتريا	19
1	الصومال	20
0	جيبوتي	21

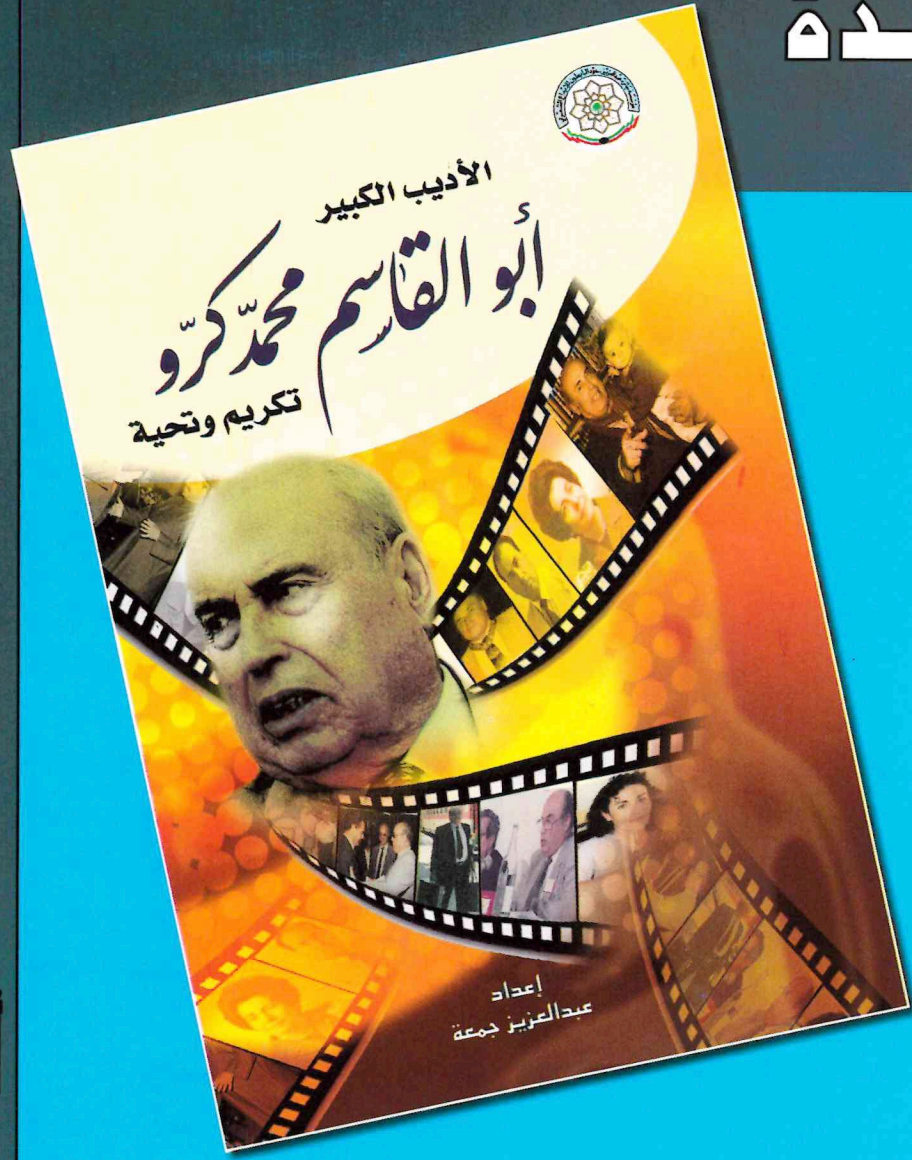


الدكتور عز الدين إسماعيل ذكرى وتقديم

■ وجاء القسم الثالث: (مواقع إلكترونية): وفيه: مقالة بعنوان: «صفحات من حياة الراحل» من مجلة أقلام الشقافة الإلكترونية. ومقالة بعنوان: «عز الدين إسماعيل وشرح الشعر الحديث» من موقع الزوراء الإلكتروني. هذا وقد حوى الكتاب صوراً عن مختلف مراحل حياته ومسيرته العلمية. جمع مادة الكتاب عدنان فرزات، وراجع طباعته إبراهيم الأسود ومحمود البجالي، وأشرف عليه وراجعته عبدالعزيز جمعة.

يتناول الكتاب في صفحاته الأولى السيرة الذاتية والعلمية للدكتور المرحوم عز الدين إسماعيل، من تعريف بحياته ونشأته إلى تعداد مناقبه وذكر ومؤلفاته، وبعد ذلك يأتي القسم الأول تحت عنوان: «شهادات في الدكتور عز الدين إسماعيل»، ويتناول هذا القسم شهادات ودراسات عنه بأقلام عدد من زملائه وتلامذته وأصدقائه. ■ أما القسم الثاني (الدراسات): فيتضمن مجموعة من الأبحاث والدراسات لكتابات د. عز الدين إسماعيل قام بها جمع من النقاد.

الأديب الكبير أبو القاسم محمد كرو



غلاب، والأستاذ د. «زهير غازي زاهد»، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

وجاء القسم الثالث بعنوان: أبو القاسم كرو في الدوريات والكتب (مقالات مختارة 1948 - 2004).

واشتمل هذا القسم على مجموعة من المقالات المشيدة بالأستاذ كرو، سواء في الكتب: «الأستاذ عبدالله الأنصاري» أو «عبد العزيز المقالح»، مثلاً، أو سواء في الدوريات: كالأستاذ «عبد العزيز الشابي» أو - أ.د. أحمد الطريقي.

وتضمن القسم الرابع: صوراً للأستاذ أبو القاسم محمد كرو من مختلف مراحل حياته ومسيرته العلمية.

إعداد: عبدالعزيز جمعة.

نشر: جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

(372) صفحة من القطع الوسط.

يتناول الكتاب في طياته الأديب والأستاذ أبو القاسم محمد كرو، ويتكلم عنه من عدة جوانب، سواء في شخصيته، أو في علمه، أو في سيرته الذاتية.

فيتضمن الكتاب في بدايته ترجمة ذاتية للأستاذ أبو القاسم كرو. يأتي بعد ذلك القسم الأول تحت عنوان: (شهادات في أبي القاسم كرو).

وتضمن هذا القسم مقالات تشيد بالأستاذ أبو القاسم وتشهد له بالعطاء الثقافي الأدبي. وقد كتبت هذه المقالات بأقلام مجموعة من الأدباء والباحثين أصدقاء كانوا أو زملاء للأستاذ أبو القاسم.

وجاء القسم الثاني تحت عنوان: (الرسائل والشعر). وقد احتوى هذا القسم على مجموعة من الرسائل والقصائد مهداة إلى الأديب أبو القاسم وقد كتبها أدباء وأساتذة كالأستاذ «عبد الكريم

من شعراء المعجم
أقدم شاعر في المعجم

محمد سعيد آل عمير

1695 - 1803 م

- محمد سعيد بن عبدالله بن محمد الدولة آل عمير.
 - ولد في محلة الكوت (من مدينة الهضوف بمنطقة الأحساء)، وتوفي في الأحساء (شرقي الجزيرة العربية).
 - قضى حياته في شرقي الجزيرة العربية.
 - حفظ القرآن الكريم وتلقى علومه الأولى في مدارس والده (على المذهب الشافعي) عن بعض مشايخ بلده وفي مختلف علوم عصره.
 - عين قاضياً أثناء ولاية الأمير داحس بن حميد الرشيد.
 - اشتغل بتدريس العلوم في المدارس الأهلية وتلقى عنه عدد من طلبة العلم، كما عمل في مجال الوعظ والإرشاد.
- الإنتاج الشعري:
- له قصيدتان وردتا ضمن كتاب: «شعراء هجر»، وله نماذج قليلة وردت ضمن كتاب: «تحفة المستفيد».
 - الأعمال الأخرى:
 - له منظومة كبيرة في علم النحو تبلغ أبياتها سبعمائة بيت، وله رسائل وفتاوى لكنها مفقودة.

من قصيدة:

أبكار فكر

لا يرتقي للعلا من يتقي نصبا	ومن له النخل إن يترك تعهده
ولا ابتنى المجد ذو جهل لها وصبا	بالسقي والأبر لا يلقي به رطبا
هل يخرج الدر إلا من يغوص له	فللبلا شهوات النفس جالبة
ومتقي النخل هل يجني له ضربا	وشهوة الملك أقواها له جلبا

فمن تولَّى فقد ولَّى لهاويةً
 تذيب من كان فيها هاوياً هبياً
 وأيُّ والٍ على غشٍّ طويته
 فلن يفوز بخيرٍ أينما ذهباً
 فمثلُ ذا من إله الخلق في سخطٍ
 وفي البرية ممقوتاً بما اكتسباً
 فيا له من طريحٍ في قلبه
 حتى يطيح بسوء الدار مجتنباً
 وأفضلُ الناسِ والٍ في رعيته
 بثَّ النصيحة لم يظلم ولا كذباً
 زكيُّ نفسٍ صدوقٌ لم يملْ لهوى
 حاط العباد وفي الإصلاح قد دأباً
 قد اتقى الله في سرٍّ وفي علنٍ
 يسعى إلى الخير مملوءاً به رغباً
 نامت عيون عباد الله عنه ولم
 يزلْ مُفدىً ومَرْغوباً ومُطلباً
 هذا هو الفائز المنصور حيث مضى
 والمستجابُ دعاً والمستطابُ نبأ
 فللبشارة يُؤتى في الحياة وفي
 يوم القيامة لا يلقي به رهبا
 وكان فيه بظل العرش موقفه
 إذ كان في الأرض ظلاً للذي اكتأباً
 وسيق في زمرة الأبرار منتهاً
 لجنة لا يرى بؤساً ولا وصبا
 بل في نعيمٍ مقيمٍ والكريم لهم
 جاروما اقترحوا ألفوه مجتلباً
 وزادهم رؤيةً مقرونة برضاً
 هي النعيم وما أبقي لهم أرباً
 فمن يرد مثل ذا يصبر كما صبروا
 على المكاره عن نهج الهوى نكبا
 ها قد ظفرت ولم يسعفك في أحدٍ
 ولكن الله فاحفظ ما له وجبا
 واذكره بالصدق في كل الأمور وخف
 سوء العواقب أن تنساه مُستلباً
 واشكر له نعماً جلّت ولست لها
 أهلاً ولكن بفضلٍ نلت ما وهبا
 إن البلاد كمن ولّت شبيبته
 وقلْ ما لا ولم يسطع له سببا
 ولا تقل ما به خيراً سوى نجبٍ
 فالعدلُ يجعل تبرا ذلك النجبا
 وإنما مثل الدنيا كمثالٍ كلاً
 لا نيلَ فيه لمرقادٍ خلا شذبا
 فأصلح السبل وانوا الخير مُدراً
 تقوى الإله ولا تعباً بمن عتبا
 فمن وليت عباد الله فارعهُم
 وراعهم واجتهد حتى تكون أبا

I need not tell you that authentic poetic expression transcends all human boundaries, be they ethnic, racial, cultural or religious. Poetry, when it communicates what is true and noble, is really a high and universal expression of the human spirit, including religious sentiments such as love for God, adoration, praise, invoking help, request of pardon.. In fact, poets of various religions have written well-known poems to address God, opening their hearts and expressing their feelings in His regard. One of the most famous poems in the Catholic tradition is that of Saint Francis of Assisi entitled the "Canticle of Creatures", praising God for His deeds in all creatures and calling them to express their gratitude to Him, according to their specific nature. A son of the East, Saint Ephrem the Syrian (306-373), is one of the major poets of Christianity, to the point to be called *ܝܥܝܬܪܐ*

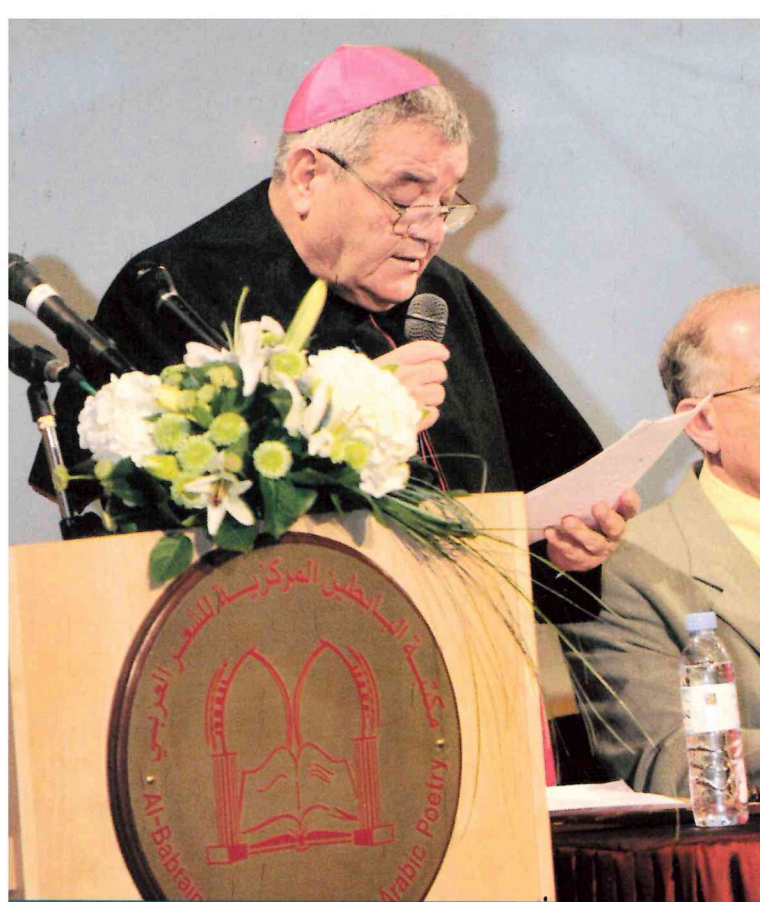
of the Holy Spirit. I know that Islam has great mystics who used poetry as a way to express their religious feelings. I finally want to recall that the late Pope John Paul II was also a poet and wrote moving poems. Those of you who are poets, therefore, are in good company!

As for the theme of this Seminar, The World Today: Cultures and Interests, culture deserving this name, as you well know, embraces the whole of human life and endows interests with a more noble visage: genuine culture goes beyond individual interests, raising them to a level capable of maintaining certain important common values. Interest and gain should not be the only determinant factors in relations among human beings, especially persons who are well rooted in their respective religious traditions.

I invoke on you and your Seminar abundant blessing from Almighty and Loving God.

Poetry Transcends all Racial, Cultural and Religious Boundaries.





Representative of Pope Benedict XVI

Cardinal Jean-Louis Tauran:

Muslims Have A particular Place in Inter-religious Dialogue.

Dear Friends,

Dr Abdul Aziz Saud Al-Babtain, Founder and Director of the Board of Trustees of the Foundation of Abdulaziz Suad Al-Babtain Prize for Poetic Creativity, has graciously addressed an invitation to His Holiness Pope Benedict XVI to send a representative to his eleventh Seminar on 'The World Today: Culture and Interests'.

His Holiness does appreciate this invitation and the kind words directed to him in acknowledgement of his role in promoting a genuine dialogue between Christians and Muslims. I am honoured and pleased to be, in my capacity of President of the Pontifical Council for Interreligious Dialogue, his interpret to you through this message, transmitted and read by the Apostolic Nuncio in Kuwait, Archbishop Mouned El Hachem.

Pope Benedict XVI sends to the participants and to all those who will share findings of this meeting his greetings and good wishes.

The Catholic Church has always shown interest towards culture, in particular to their religious roots, so embracing all genuine cultural expressions in all religions. This interest in recent times has found a concrete expression through the establishment of central organisms like the Pontifical Council for Culture and the Pontifical Council for Interreligious Dialogue. As you may know, this Pontifical Council was established by the late Pope Paul VI on the 19th May 1964 to promote suitable studies and to favour amiable relations between the Catholic Church and persons and communities of other religions. As followers of a monotheistic religion belonging to the Abrahamic family, Muslims have a particular place in the focus and outreach of the Pontifical Council for Interreligious Dialogue. There exists as well within the same Council, the Commission for Religious Relations with Muslims. A similar such Commission exists for relations with Judaism at the Pontifical Council for the Promotion of Christian Unity.

Referring to poetry and to creativity within it,

Lebanese Prime Minister,
Fuad Al Saniora:

Kuwait Gave ALL Kinds of Support To Arab Culture For A Half Century.



Your Highness/Brother Abdulaziz Al Babtian Chairman of Board of Trustees of Al Babtian Foundation Arab and Foreign Poets, Thinkers and Literary Men

Honorable Attendants,

Arabs in old ages considered Poets as spokespeople of their tribes or countries, so it was a great achievement to Al Babtian Foundation to seek collecting and preserve such cultural heritage.

Today's world witnesses huge situation of instability and fluctuations that made political and economic developments overshadow the beauty of poetry.

The successive political and economic crises and most recently the international financial crisis and its economic and social stability, show that the international community needs a comprehensive philosophy that takes into consideration making some kind of balance between culture, economy, politics and strategic perspective, which is basically, the mission and message of the philosopher and the Poet alike.

And I guess that due to this comprehensive view, that the Foundation of Abdulaziz Al Babtian, made the second topic of

this session- along with poetry- "Today's World: Cultures and Interests".

In fact, today's world is not just cultures and interests, but also, views, positions and mutual values that affect both. The world- geopolitically and economically, is affected by culture and interests, so human values shall be directed in away that makes life more peaceful and less hostile.

The world passed through geopolitical instability in the last two decades, and now, the world's economy is being hit. We- Arabs- were most hurt then. And- it seems- that our stability and economic growth will be affected by the case of instability in the world economy.

In both cases, fingers of accusation should be pointed to the world order's lack of morality.

Any moral basis of the world order shall be based on an agreement upon unified concepts and values of freedom, equality and peace.

The problem with today's world is that one the Cold War ended, the international organizations neglected the covenants they were built upon and the very principles it was established

to promote, and it was that victim of domination tendencies and the effort to forge uni-pole system which resulted in more chaos at international level.

We- Arabs- paid a high price for the Cold War which was the loss of Palestine and Israeli aggression against many Arab countries. And then, we also suffered from the uni-pole system in the form of Iraq invasion and the appearance of religious, sectarian and ethnical divisions in the whole Middle East.

We- Arabs and Moslems- have so many obligations towards ourselves and towards humanity. First we have to be united in values of peace and equality amongst us and cooperate with the outside world for the welfare of human kind.

What I read in what Al Babtian Foundation is doing to field of poetry contributes most to causes of creativity and peace and no wonder that this Foundation's location is Kuwait, the country that has given every support to serve Arab culture, Arab creativity and Arab development for the last half century.



Al-Jaeza

A Free Publication

Issued by Owner & Chairman

**Abdulaziz Saud
AL Babtain**

Editor- In- Chief

**Abdulaziz AL
Sureyea**

Managing Editor

Saleh AL Ghareeb

Editing Secretariat

Mahboub AL Abdullah

Editing Committee

Majed Hakawati

Adnan Jaber

Mirfat Abdedayem

Muhab Nasr

Translation:

Mohamed Ameen

Technical Layout:

Saleem Farawna

Typwriting:

Ahmed Mitwalli - Azam

Malek - Alavi Cheruvadi

Photography:

Aymen Deyab - Rabee' A Mr

Information Centre:

Adnan Ferazt

Ahmed Daham Al- Shemeri

Foundation Address:

Kuwait P. O.Box 599 Safat

Code : 13006

Tel: 22430514

Fax: 22455039

International code: +965

E-mail: Kw@albabtainprize.org

Printed at Al-Seyassah Printing Press

AL-Jaeza

Wednesday 29 October 2008 - Vol. 56

From Heart to Heart

One would like that when his heart is effluent with all kinds of love and appreciation, words to express these feelings could be transformed to wires that conduct surplus charges of love, and to convey accurately, how thankful and grateful we feel towards an elite of people who bore the burden of The Encyclopedia during more than a decade. It was a difficult time, given the fact that the Encyclopedia shall cover two Centuries, and a geographic extension from Buenos Aires, Argentina to Jakarta, Indonesia at a time when so vast areas of these countries were unknown and untraversed. This made me- sometimes- feel anxious that we might come short of fulfilling this consignment, but members of this group of the literature cavalry who fit the "People of Determination" and "Strong and Trustworthy" descriptions of the Holy Quran, confident that the job will be done on time and with the proper form.

It should be said that we owe much credit to late notable scholar Dr. Ahmed Mukhtar Omar who headed the team, for the completion of the first Encyclopedia. He passed away after putting the foundation stone of the second one. He left behind a good remembrance and a role model for us to follow track.

This team in the Editing Office included also my colleges, Dr. Mohamed Fatooh Ahmed, Dr. Mohamed Hasan Abdullah and Dr. Suleiman Al Shatti, in addition to members of the General Secretariat headed by Mr. Majed Hakawati and computer section, namely Mr. Ahmed Metwalli.

Such great group of people whom I always been happy to work with, bore largely, the burden of this cultural structures. They have been following up work day by day and moment by moment, from the very beginning when it was a seed, and then observed it growing until it gave harvest.

The main concern of our teamwork members was to have this embryo come to life healthy and in a proper shape even if that purpose needed huge efforts that were beyond the ability of their bodies. They had to review every single word of more than ten thousand poets with their biographies and verse output. They had to verify every single note about those poets, and they did care to have any piece of verse correctly conveyed.

They did check every single sentence so that to make sure it did not have any hint that may hurt somebody else. Furthermore, they did taste verse selection to judge its technical level and if it fits the Encyclopedia's Criteria or not.

This kind of work was exhausting to the human eyes but not to minds, heavy on bodies, but not on resolution. Our team did the job not as an office duty, but rather as a noble message. They had the feeling that they are doing it on behalf of the whole nation and its literacy men. They had no off breaks, but they felt that executing this duty is their most relief.

I would like to express- in my name and on behalf of the Foundation- deep thanks and due praise for this fantastic teamwork who taught us how work becomes a kind of worship, how the single person becomes a team of his own work, and how exhaustion turns into joy. I am sure that everyone of the Arab nation will feel credit and gratitude for their great achievement. History will have their names registered honorably.

It is my great happiness to see in front of me all of these brightening faces of guests from Arab and foreign countries who came to share in our celebration of this achievement. I warmly welcome them all and would like to tell them that it is their strong support and friendly feelings that granted us continuous encouragement, solid faith and the sweet taste of sacrifice.

Abdulaziz Al Syreya



The Foundation of Abdulaziz
Saud Al-Babtain's
Prize for Poetic Creativity

AL-Jaeza

Wednesday 29 October 2008 - Vol. 56



Lebanese Prime Minister,
Fuad Al Saniora:

**Kuwait Gave ALL Kinds
of Support To Arab
Culture For A Half Century.**



Representative of Pope Benedict XVI
Cardinal Jean-Louis Tauran:

**Muslims Have A particular
Place in Inter-religious
Dialogue.**